

# شرح #نخبة\_الفكر ضمن دروس #الأكاديمية\_الإسلامية | 1

عمر المقبل

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما اولوا الالباب. جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا في دينهم كل واحد من الرجال والنساء عليه يتفقه في دينه يتعلم ما لا يسعه جهل هذا واجب - 00:00:06

لأنك مخلوق لعبادة الله. ولا طريق الى العبادة ولا سبيل اليها الا بالله. ثم بالتعلم والتتفقه في الدين الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل. كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يذكرون؟ كيف يحجون؟ كيف يأمرون - 00:00:30

بالمعروف وينهى عن المنكر كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:00:49

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على معلم الخير للناس اجمعين. القائل فيما صح عنه من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته ايها الاخوة والاخوات من طلاب العلم - 00:01:05

الذين يتبعون هذه البرامج وهذه الدروس العلمية التي تندرج ضمن مشروع كبير وهو مشروع البناء العلمي ويشرفني ان اكون معكم في هذه الدروس العلمية التي تتناول فيها باذن الله تعالى بشيء من التفصيل آآ متنا مباركا ومتنا متميزا ومتنا تبوا - 00:01:24

مكانة عظيمة في علوم الحديث الا وهو نخبة الفكر للحافظ احمد ابن علي ابن حجر العسقلاني المصري رحمة الله عليه المتوفى سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة وقبل ان نبدأ آآ وبعد ان رحبت بكم ايها الاخوة والاخوات المشاهدين والمشاهدات ترحب بالاخوة ايضا الحضور معى هنا في هذه في هذه - 00:01:52

في هذا المجلس واسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح فان هذا هو الهدى الذي بعث الله تعالى بهنبيه صلى الله عليه وسلم ودين الحق. قال الله عز وجل هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله - 00:02:15

ولو كره المشركون واسأله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا في هذا المتن وفي غيره من الدروس العلمية الاخري التي يلقاها اصحاب الفضيلة المشايخ في هذه المجالس المباركة آآ متن النخبة هذا آآ اللي هو نخبة الفكر لم يصل اليها الا بعد ان آآ يعني تمخض هذا او سبقته - 00:02:33

جهود كبيرة جدا لاهل العلم في تقرير علوم الشريعة. فجزاهم الله تعالى عنا خير الجزاء. وارى من المهم ونحن وفي بداية هذه الدروس ان اشير آآ الى ما يعرف بتاريخ هذا العلم ولو على وجه الاختصار - 00:02:58

فان معرفة تاريخ العلم تماما هو كمعرفة الانسان بتاريخ اسرته وتاريخ منطقته وبلده التي يعيش فيها. فان لذلك اثرا جيدا في فهم اه تسلسل المعلومات الذي سرى شيئا من ثماره ان شاء الله تعالى في التعليق على هذا المتن المبارك - 00:03:16

لا يخفى على الجميع ان النبي عليه الصلاة والسلام لما كان بين اظهر الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم كان يلقي اليهم العلم وكان العلم لا يخرج عن نوعين. النوع الاول كلام الله عز وجل الذي ينزل عليه من السماء بواسطة جبريل عليه السلام. والنوع الثاني - 00:03:36

هو الوحي الآخر وهو وحي السنة الذي كان يتكلم به النبي صلى الله عليه وسلم. وكلا الامررين شرع. قال الله وكلا الوحيين شر قال الله عز وجل ان هو الا وحي يوحى ان هو الا وحي يوحى اه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:03:57

والله عز وجل في ايات كثيرة يربط طاعته او يجعل طاعته مساوية لطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم لأن الرسول مبلغ عن المرسل وهو الله تبارك وتعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله. ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا. آفكان النبي عليه الصلاة والسلام ينشر هذه او - 00:04:17

او يبلغ هذه الشريعة كان الناس يتلقون هذه الشريعة من اه فيه عليه الصلاة والسلام ويتلقوها بواسطة افعاله واقواله وتقريراته صلوات الله وسلامه عليه وهذا يقودنا الى نقطة مهمة ونحن ندرس علوم الحديث - 00:04:37

او علوم السنة ما المقصود بالسنة حينما يتحدث عنها العلماء المقصود بالسنة هي كل ما اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير وبعض اهل العلم يضيف قيدا او وصفا رابعا وهو - 00:04:55

او ما اثر عنه من صفة خلقية او خلقية وان كان ذكر الخلقي هنا ينبغي ان يدرج مع الاولى لان الاخلاق التي تتلقى منه جزء من الشر. لكن قد يقول قائل - 00:05:13

ما علاقه الجانب الخلقي الذي هو شيء قدرى بالسنة فنقول لما اضيف الى ذاته الشريفة صلوات صلاة الله وسلامه عليه صار تعلقه بهذه السنة صار تعلقه من هذه الجهة بالسنة واضحـاـ اذ الصحابي مثلا حينما يصف النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:28

بانـهـ اـبـيـضـ مـشـرـبـ بـحـمـرـةـ فـهـوـ يـتـحـدـثـ عـنـ الـمـشـرـعـ اوـ الـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـيـسـأـلـ اـحـدـ الصـحـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـحـدـ الـمـتـابـعـينـ يـسـأـلـ الـبـرـاءـ بـنـ عـازـبـ وـيـقـولـ كـيـفـ كـانـ وـجـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ؟ـ فـقـالـ هـلـ رـأـيـتـ الـقـمـرـ ؟ـ لـقـدـ كـانـ وـجـهـ كـالـقـمـرـ - 00:05:48

صلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـكـعـبـ بـنـ مـالـكـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـقـولـ كـانـ النـبـيـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـ سـرـ اـسـتـنـارـ وـجـهـ وـكـلـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ قـدـ لـاـ يـتـعـلـقـ بـهـ تـشـرـيـعـ لـكـنـ لـمـ اـضـيـفـ اـلـىـ ذـاـتـهـ الشـرـيفـةـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ صـارـتـ مـنـ هـذـهـ الـجـهـةـ مـتـصـلـةـ بـالـسـنـةـ - 00:06:04

وـذـكـرـ اـنـ الصـحـابـ الـكـرـامـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ نـقـلـوـاـ كـلـ شـيـءـ يـتـعـلـقـ بـهـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ حـتـىـ اـنـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ مـاـ اـتـىـ

الـنـبـيـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـاـ فـيـ لـحـيـتـهـ سـوـىـ بـضـعـ وـعـشـرـ شـعـرـ بـيـضـاءـ حـتـىـ هـذـاـ بـلـغـ بـهـمـ الـوـصـفـ آـآـ - 00:06:25

لـمـ اـثـرـ عـنـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ آـآـ اوـ لـمـ آـآـ كـانـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ.ـ وـاـحـدـهـمـ يـقـولـ اوـ عـائـشـةـ تـصـفـ النـبـيـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

بانـهـ كـانـ يـصـلـيـ صـلـاـةـ - 00:06:45

الـلـيلـ وـهـوـ قـائـمـ فـلـمـ حـطـمـهـ النـاسـ كـانـ يـصـلـيـ جـالـسـ اوـ لـمـ كـثـرـ عـلـيـهـ اللـحـمـ وـهـكـذـاـ.ـ فـيـ اـشـيـاءـ لـهـ اـحـيـاـنـاـ جـانـبـ تـشـرـيـعـيـ وـاـحـيـاـنـاـ اـشـيـاءـ لـيـسـ لـهـ جـانـبـ تـشـرـيـعـيـ يـتـعـلـقـ بـهـ تـكـلـيـفـ يـعـنـيـ حـلـالـ حـرـامـ اـهـ اـبـاحـةـ اـهـ كـرـاهـةـ اـهـ وـغـيـرـ ذـلـكـ مـنـ الـاـحـكـامـ الـمـعـرـوـفـةـ - 00:06:55

وـلـكـنـ لـصـلـتـهـ بـذـاـتـهـ الشـرـيفـةـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـقـلـوـهـاـ كـمـاـ هـيـ.ـ وـهـذـاـ نـذـكـرـهـ نـزـدـادـ اـعـتـزاـزـ وـفـخـرـاـ بـهـذـاـ حـفـظـ الـعـظـيمـ الـذـيـ بـذـلـهـ

الـصـحـبـ الـكـرـامـ وـمـنـ بـعـدـهـمـ مـنـ الـتـابـعـيـنـ وـاتـبـاعـهـمـ حـتـىـ وـصـلـتـ الـيـنـاـ الشـرـيـعـةـ - 00:07:13

غـضـةـ طـرـيـةـ لـمـ يـتـرـكـوـاـ شـيـئـاـ اـهـ يـتـعـلـقـ بـلـ اـقـولـ لـمـ يـتـرـكـوـاـ شـيـئـاـ يـتـعـلـقـ بـصـفـتـهـ الـخـلـقـيـةـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـلـاـ نـقـلـوـهـاـ فـكـيـفـ بـمـاـ

لـهـ صـلـةـ بـالـشـرـيـعـةـ ؟ـ اـذـ هـذـيـ السـنـةـ - 00:07:31

كـيـفـ وـصـلـتـ الـيـنـاـ ؟ـ هـذـاـ الـذـيـ نـرـيـدـ اـنـ آـنـصـلـ اـلـيـهـ حـتـىـ نـعـرـفـ كـيـفـ وـصـلـ الـيـنـاـ مـثـلـ هـذـاـ المـتـنـ الـمـبـارـكـ آـآـ الصـحـبـ الـكـرـامـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ

كـانـوـاـ يـتـلـقـوـنـ سـنـةـ مـبـاـشـرـةـ مـنـ فـيـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:07:46

وـانـ طـالـ السـنـدـ هـاـ بـحـيـثـ غـابـ اـنـسـانـ مـنـهـ عـنـ مـجـلـسـ فـاـنـهـ يـأـخـذـهـ عـنـ صـاحـبـ اـخـرـ فـمـثـلـاـ فـيـ حـدـيـثـ عـمـرـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ اـهـ فـيـ

حـدـيـثـ عـقـبـةـ بـنـ عـامـرـ اـيـضـاـ كـلـاـهـمـاـ قـالـ كـانـتـ لـنـاـ اـبـلـ نـزـوـحـهـاـ بـعـشـيـ وـكـانـ بـعـضـنـاـ يـعـتـقـدـ بـعـضـاـ فـيـ حـضـورـ مـجـالـسـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ - 00:08:00

قـالـ فـاـنـيـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـرـةـ فـسـمـعـتـهـ يـقـولـ مـنـ تـوـضـأـ مـنـ تـوـضـأـ فـاـحـسـنـ الـوـضـوـءـ ثـمـ قـالـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ اـلـىـ اـخـرـهـ

فـقـلـتـ مـاـ اـحـسـنـ هـذـهـ ؟ـ فـقـالـ اـلـيـ قـبـلـهـ اـحـسـنـ.ـ فـهـذـاـ يـشـيرـ اـلـىـ اـنـ فـاـنـهـ شـيـئـ مـنـ الـمـجـلـسـ.ـ فـكـانـوـاـ يـتـنـاقـلـوـنـ عـلـىـ كـلـ حـالـ هـذـهـ الـشـرـيـعـةـ - 00:08:22

بـعـدـ وـفـاةـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـمـجـيـعـ جـيـلـ التـابـعـيـنـ زـادـتـ حـلـقـةـ الـاـسـنـادـ رـجـلـاـ وـاحـدـاـ زـادـتـ حـلـقـةـ الـاـسـنـادـ رـجـلـاـ وـاحـدـاـ.ـ كـيـفـ صـارـ

الـتـابـعـوـنـ الـذـيـنـ يـتـلـقـوـنـ هـذـهـ السـنـةـ وـالـشـرـيـعـةـ صـارـوـاـ لـاـ يـخـوضـوـنـهـاـ مـنـ صـاحـبـ الـشـرـيـعـةـ الـمـبـاـشـرـ.ـ وـهـوـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ -

بل كانوا يأخذونها عن طريق من؟ عن طريق الصحابة تمام والى هذا الحد الى هذا الحد والامر آآ ايضا لم يحصل فيه اشكال. لما وقعت آآ الاحداث والتغيرات التي يعني في الامة - [00:09:03](#)

اسلامية لا تخفي خصوصا بعد سنة ستين بعد آآ موت معاوية رضي الله تعالى عنه وحصول الفتنة وانقسام المسلمين بدأ يفشوا الضعف وبدأ بعض الناس يركب بعض الاحاديث او ينقلها على آآ يعني تبعا للهوا - [00:09:18](#)

وصاع الصحابة رضي الله تعالى عنهم يؤكدون على اهمية ماذا؟ التثبت والسؤال من هو الذي حدث كما في صحيح مسلم في مقدمة الصحيح يقول آآ فيما رواه مسلم يقول بشير بن كعب العدوي - [00:09:36](#)

كنت في مجلس ابن عباس فكنت اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يلقي ابن عباس لي بالا. فقلت ويحك يا ابن عباس الا تسمع ما - [00:09:54](#)

قال كنا هذا ابن عباس الشاهد من هذا. وابن عباس توفي سنة ثمان وستين قال كنا اذا سمعنا الرجل يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدئنا ابصارنا يعني ايش؟ تشووفنا لحديثه - [00:10:04](#)

قبل ان تقع الفتنة وقبل ان تقع الاشكالات فلما ركب الناس الصعب والذلول يعني كل بدأ يحدث الثقة وغير الثقة المتنقل وغير المتنقل لم نقبل الا ما ثبت عندنا او كلمة نحوها - [00:10:19](#)

او لم نأخذ الا عمن نرضى فقال له الناس انه ثقة الى اخره. فالمعنى اراد ابن عباس ان يشير الى ان هذه التغيرات اوجبت مزيدا من ماذا؟ من الاحتياط تقدم جاء جيل اتباع التابعين - [00:10:34](#)

الذى تعاصر مع جيل التابعين الصحابة تناقصوا تناقصوا حتى انقرض جيلهم وكانت هذه الشريعة تنقل في الصدور فكان الصحابة كما تلقوها من النبي صلى الله عليه وسلم ينقلونها للتابعين. والتابعون ينقلونها لمن؟ لاتباع التابعين - [00:10:49](#)

في هذه الفترة لما بدأت تطول الاسانيد وصار الوصول الى النبي عليه الصلاة والسلام قد يكون ب الرجل او رجلين او ثلاثة احيانا لان طبقة التابعين امتدت قرابة مئة سنة وهم - [00:11:08](#)

ثلاث طبقات كبار التابعين متوسط التابعين صغار التابعين فكان التابعي الصغير وظابطه الذي لم يرى الا صحابيين او ثلاثة عدد قليل جدا من الصحابة كان غالبا ما يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يصل الا بوصفه - [00:11:19](#)

تابعى كبيرها ثم صاحبى وقل ان يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم بواسطة الصحابي الصغير. اذا لاحظ وانت في عصر التابعين زادت حلقات الاسناد كم صارت الان؟ حتى يصل التابعي الى النبي التابعي الصغير - [00:11:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم صار يحتاج الى واسطتين في الغالب فجاء عصر اتباع التابعين. قبل ان نصل الى عصر اتباع التابعين كان الخليفة الصالح الراشد عمر بن عبد العزيز رحمة الله المتوفى سنة تسع وتسعين - [00:11:48](#)

كان عالما ادركه من التابعين الصغار الزهري. وهذا نموذج لصغر التابعين فالزهري لم يسمع الا من قلائل سعد ابن سعد من انس بن مالك رضي الله تعالى عنه - [00:12:03](#)

فاقتراح على امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز وقال اني خشيت ضياع السنة فلو امرت بماذا؟ بكتابتها وتدوينها بكتابتها وتدوينها فراق هذا الاقتراح لمن؟ لعمر رضي الله عنه ورحمه - [00:12:16](#)

وكان هو صاحب القرار هو اليمن المسلمين ووافق هذا ان يكون ولی الامر عالما ايضا مدركا لأهمية تدوين السنة فامر بهذا فبدأت تدون السنة وهذا احد صور الحفظ التي تكفل الله عز وجل بها - [00:12:35](#)

وقد يقول قائل اليك الحفظ خاصا بالقرآن فنقول من حفظ القرآن ان تحفظ السنة. لماذا؟ لأن حفظ القرآن يشمل امررين. حفظ الفاظه وحفظ معانيه ولا يمكن ان تحفظ معانيه الا بحفظ الشارع لهذه المعاني. والسنة هي الشارحة للقرآن الكريم. فكان من تمام حفظ الله لدینه ان - [00:12:52](#)

لهذه الشريعة من يحفظ حروفها في القرآن الكريم ويحفظ حروفها ومعانيها في السنة النبوية ولهذا حينما نقرأ قول الله تعالى انا

نحو نزلنا الذكر وانا له لحافظون فاننا نعتقد ان هذا ان هذا شامل لماذا - 00:13:16

للقرآن والسنّة. لو لم تحفظ السنّة ما استطعنا ان نعرف كيف نصلي. لأن الله امرنا بالقرآن في القرآن بان نصلي. لكن كيف نصلي سنّة. امرنا الله تعالى ان نجح كيف نجح في السنّة؟ امر الله تعالى ان نذكر كيف نذكر؟ في السنّة. فثمة احكام كثيرة جدا لا يمكن ان نطبقها الا بالسنّة. اذا - 00:13:35

من لازم حفظ القرآن ها ان تحفظ السنّة ففيه الله لها اقواما وفئاما من الناس يعني حقهم على الامة عظيم فرحلوا ملابسهم يعني او او عفوا رحلوا الاف الكيلومترات انفقوا ملابسهم - 00:13:58

يعني ابن معين ورث عن والده مليون درهم ايها الاخوة. انفقها جميعا في طلب العلم ابو حاتم الرازى عد وله بعض رحلاته واذا هي تتجاوز اكثر من عشرين الف كيلو يمشي على قدميه. حفظا للسنّة النبوية. المهم لما بدأت تدون - 00:14:15  
السنّة النبوية لما بدأت تدون السنّة وبدأ العلماء يكتبون ويحفظون فكتبوا المصنفات وبدأ الكتابة في المسانيد بدأت الكتابة في الموطنات بدأت الكتابة في المعاجم بدأت الكتابة في السنّة صارت الان المسانيد موجودة امام الناس. كيف يحكم عليها؟ بالصحة والضعف والحسن القبول والرد. هناك قواعد - 00:14:31

محكمة طبقها بداية الصحابة على قدر الحاجة التي عندهم كالتثبت من السماع كالتثبت من الاتصال عدم الوهم ضمان عدم الوهم ونحو ذلك بعد ذلك لما طالت السلسلة بدأوا يتتأكدون من السماع وان فلانا لقي فلانا ورآه وسمع منه ثم بدأوا يفحصون آآ الرواية - 00:14:55

الذين بدأوا يكترون الرواية هل احاديثهم مضبوطة ومتقنة؟ يأتون بها على وجهها ام الخطأ عندهم كثير؟ ظهرت بعد ذلك مصنفات تتعلق بالجرح والتعديل ثم ظهرت مصنفات وفي تلك الاثناء ظهرت مصنفات في تواریخ الرجال ظهرت مصنفات في الثقات ظهرت مصنفات في الضعفاء في - 00:15:17

ونحو ذلك فتكمالت بهذا الصورة طيب هذه الكتب التي بثت فيها السنّة آآ بثت فيها المسانيد ما القواعد والضوابط التي تحكمها التي تجعل الانسان يحكم على هذه المسانيد وعلى هذه الطرق بان هذا صحيح وبان هذا ضعيف - 00:15:37  
وبان هذا مقبول وباننا هذا مردود. يعني هل هل الائمة حينما يقولون هذا حديث صحيح او هذا حديث ضعيف بالتشهی؟ كلا بل اقول وبكل اطمئنان لا يمكن لا يوجد في العالم - 00:15:55

ادق من عمل الائمة وآآ تطبيقاتهم في علوم الحديث في الحكم على الرواية واقول هذا عن يقين ومن قرأ في سير الائمة واساليبهم وطرائقهم في التثبت والحفظ وجد شيئا عجبا وسيمر باذن الله تعالى اثناء الشرح نماذج من - 00:16:12  
من ذلك ان شاء الله تعالى. اقول لما صفت هذه المصنفات بدأ بعض العلماء يتكلّم في بعض الضوابط والقواعد فكيف كتبت قواعد علوم الحديث طبعا قواعد علوم الحديث لم تكتب الا بعد ان دونت اصلا المصنفات لأن التدوين في علم السنّة ما بدأ بداية حقيقة الا في اخر القرن - 00:16:32

الاول على عهد عمر بن عبد العزيز رحمة الله كما اشرنا قبل قليل بعد ذلك في سنة مئة وخمسين تقريرا منتصف القرن الثاني بدأ علم الجرح والتعديل ينشط وكذا على رأس ائمة كبار كشعبة سفيان الثوري اه تلاميذه - 00:16:54  
بقليل جدا آآ ما لك يعني الطبقة تقريرا مقاربة مالك آآ ابن عبيدة آآ الشافعى وغيرهم من الائمة هنا لما بدأ التصنيف بدأ بعض العلماء يشير اشارات تتعلق بعلم المصطلح - 00:17:08

مثاله الامام الشافعى مثلا رحمة الله متوفى سنة اربع وعشرين. يعني في اوائل القرن الثالث مصنف او مصنفه العظيم الرسالة وهي في الجملة تصنف ضمن علوم اصول الفقه لكن من علوم اصول الفقه مباحث السنّة - 00:17:24

فasher الشافعى في اثناء الكلام على مباحث السنّة الى جملة من القواعد اليسيرة والشافعى رحمة الله وان كان مشاركا في علم الحديث لكنه لم يتفرغ له كثيرون احمد وابن معين وابن مدین لكنه كان مشاركا - 00:17:42  
الامام الدارمي مثلا توفي سنة مئتين وخمسة وخمسين في مقدمة كتابه السنّة اشار الى جملة من الابواب التي يعني لفت فيها النظر

الى قضية العناية تمحيص الرواية والحد من ويعنوا الضعفاء ونحو ذلك. الامام مسلم بن الحجاج رحمة الله مثلا المتوفى سنة مئتين وواحد وستين. في مقدمة صحيحه اشار الى علوم اكتر. من - 00:17:57

لانه قصد في هذا المقدمة ان يشير هو الى جملة من الضوابط والقواعد. فمثلا تكلم على حكم المرسل عند المحدثين تكلم على ما هو الضابط الذي يحكم به على رواية الراوي عنه بالاتصال - 00:18:21

هل يشترط اللقاء السماع اقصد ام يكتفى بالمعاصرة مع امكان اللقاء في بحث طويل مشهور عند اهل العلم تكلم في نقوالات كثيرة عن حكم جرح التعديل هل هو داخل في الغيبة المحرمة ام لا؟ وبسط القول في ذلك وذكر نقولا كثيرة عن العلماء بان هذا خارج عن - 00:18:38

المحرمة رعاية لمصلحة الحفاظ على السنة وهكذا ذكر جملة من تكلم على بعض الرواية يعني جملة من المباحث في هذا الموضوع اه مثلا نجد مثلا البيهقي رحمة الله. المتوفى سنة اربع مئة وثمانية وخمسين - 00:18:56

اشار الى جملة في مقدمة من كتاب الدلائل للنبوة الحافظ بن عبد البر توفي سنة اربع مئة وثلاثة وستين. اشار الى جملة ايضا اه طيبة من القواعد في مقدمة كتابه التمهيدي. لكن لم يقصد بذلك ايش؟ التصنيف - 00:19:14

قبل هؤلاء الامام الترمذى رحمة الله المتوفى سنة مئتين وتسعة وسبعين. ايضا في اخر الجامع الصغير صنف كتابه العلل الصغير ضمنه جملة طيبة ومبرأة من القواعد التي شرحها بعد ذلك ابن رجب في كتابه شرح العلل - 00:19:28

هذا المرحلة الاولى التي نستطيع ان نعنون لها بماذا؟ بعنوان وهو المرحلة الاولى من التصنيف في علوم الحديث هي ما اشار اليه جماعة من الائمة في مقدمات كتبهم او خواتيمها - 00:19:43

من انواع متفرقة في علوم الحديث. لم يقصدوا بها الاستيعاب لانهم اصلا لم يقصدوا ماذا؟ التصنيف علوم الحديث وانما قصدوا ماذا؟ الاشارة. هي المرحلة الاولى. المرحلة الثانية هي التصنيف المستقل - 00:19:59

لماذا في علوم الحديث التصنيف المستقل في علوم الحديث. واول من حمل الراية في هذا هو الامام ابو الحسن الرامى ورمى المتوفى سنة آآ المتوفى سنة ستين وثلاثمائة نلاحظ انه يكون في النصف الثاني من القرن الرابع - 00:20:13

وهذا العالم الفاضل الف كتابه المحدث الفاصل بين الراوى والواعي هذا العالم لغوي اكثرا من كونه عالما بالحديث لكن الله تعالى كتب على يديه المبادرة للتصنيف في علوم الحديث ولهذا لما لم يكن متخصصا في هذا ولكن كان مشاركا لم يستوعب واحد عليه بعض الملاحظات وهذا شيء طبيعي ايها الاخوة. كل من يبدأ بمشروع لا بد ان - 00:20:31

يكون عليه ايش؟ لكن له فضل ايش ها يا اخوان له فضل السبق. له فضل السبق جاء بعده الحاكم صاحب المستدرك ابو عبد الله احمد بن عبد الله الضبي ابن البياع - 00:20:56

صاحب المستدرك المتوفى سنة قلنا كم؟ اربع مائة وخمسة وصنف كتابه معرفة علوم الحديث وكان اكثرا قوة وعمقا من كتاب الرمهزمي ثم جاء بعده الحافظ ابو نعيم الاصفهاني. المتوفى سنة الثلاثين - 00:21:09

واربع مائة وعمل مستخرجا على كتاب الحاكم هذا وايضا اضاف اليه جملة من انواع علوم الحديث لاحظوا ابو نعيم توفي سنة كم؟ اربع مئة وثلاثين جاء بعدهم الامام الجليل الذي له يعني السوق الرائجة في التصنيف في هذا الفن الخطيب - 00:21:28

البغدادي ابو بكر احمد اه ابن محمد او ابن علي المشهور بالخطيب البغدادي صاحب تاريخ مدينة السلام وغيرها من المصنفات. هذا الامام الجليل جاء وصنف كتابه الشهير الكفاية في علم الرواية - 00:21:52

في علم الرواية ماذا قصد بهذا الكتاب؟ قصد به ان يجمع ويحاول ان يستوعب ما يتعلق بقوانين الرواية او قواعد ماذا علوم الحديث والكتاب نفيس جدا ولكن الذي جعل الكتاب يطول قليلا انه لا يروي نقطة لا يروي مسألة لا عن امام متأخر ولا عن امام متقدم ولا عن صاحب فضلا عن الاحاديث - 00:22:08

الا بالاسناد. فلو اراد ان يروي كلمة من سطر واحد او سطرين آآ او نصف سطر. عن الامام احمد مثلا فانه رجوها بالاسناد يروي عن ابن ابي حاتم بالاسناد يروي عن ابي حاتم يروي عن ابن معين عن ابي زرعة عن البخاري كلها بالاسناد - 00:22:34

لأنه قصد بهذا أن يقعد لهذه القواعد وأن يسند لاهلها. هذى المرحلة الثالثة تكاد تكون انتهت عند الخطيب البغدادي والخطيب كما قال  
الحافظ ابو بكر بن نقطة رحمة الله كل من انصف - 00:22:50

عرفة ان المحدثين عيال على كتب الخطيب لماذا قال هذا الكلام؟ لأن الخطيب كتب كتابة مفصلة في غالب انواع علوم الحديث في غالب انواع علوم الحديث. فهو لما جاء الى المزيد فمتصل الاسانيد كتب فيه. لما جاء الى المرسل الخفي كتب فيه. لما جاء الى فقه الحديث كتب فيه - 00:23:06

ولما جاء الى قوانين الرواية كتب فيها فغالب الانواع التي كانت يعني محل بحث واخذ ورد كتب فيها وصنف فيها مصنفات كثيرة جدا رحمة الله تعالى عليه. نستطيع ان نقول ان المرحلة الثانية انتهت عند هذا الحد - 00:23:28

جاءت المرحلة الثالثة والتي حمل رايتها ولواءها الحافظ ابو عمر ابن الصلاح رحمة الله تعالى وهو من علماء مصر آآ من علماء الشام ابو عمرو بن الصلاح توفي سنة ست مئة وثلاثة واربعين - 00:23:43

لما انشأت المدرسة الاشرافية وهي احد المدارس العامرة في ذلك الوقت والتي بنيت سنة ست مئة وثمان وعشرين لما انشأت هذه المدرسة اه كان من ضمن الدروس التي تلقى فيها دروس علم الحديث - 00:24:01

فكان الحافظ ابن الصلاح رحمة الله اشبه ما يكون مع يعني جلالته وامامته مثل ما تستطيع ان تقول البروفيسور او العالم الكبير الذي يأتي الى الجامعة ويلقي محاضرات على الطلاب وتكون الاوراق هذى منتشرة بينهم - 00:24:14

لماذا الحافظ بن صلاح عمد الى هذا؟ لانه وجد في كتب المتقدمين في المرحلة الاولى والثانية اشرنا اليها ان علوم الحديث الكلام فيها صار متفرق فاحتاجت الى تهذيب واختصار ومن جملة الاختصارات التي وقعت حذف الاسانيد. لماذا؟ لأن الاصول موجودة يعني كتب الخطيب وكتب ابن عبد البر البهقي الترمذى هذى موجودة. فمن اراد - 00:24:30

يتاكد من الاسانيد فليرجع الى اصولها. فاراد ان يقرب علوم الحديث بعبارة مختصرة تناسب العصر. وبنفس الوقت يعمد ترتيب هذه العلوم على حسب استطاعته فكتب كتاب مشهور انه معرفة انواع علوم الحديث. هذا هو عنوانه واشتهر فيما بعد بمقيدة ابن الصلاح - 00:24:52

ويطبع احيانا بعلوم الحديث. لكن الذي اثبتته في مقدمة كتابه هو هذا معرفة انواع علوم الحديث. ضمن كتابه خمسة وستين نوعا خمسة وستين نوعا من انواع علوم الحديث في هذا الكتاب - 00:25:15

لما قلنا اراد ان يدرس هذا الكتاب كان يلقيه على شكل محاضرات فتخرج اشوا ما تكون بالمذكرات يتداولها الطلاب فاذا اشكل عليهم شيء نوح وهكذا حتى خرج هذا الكتاب بهذا الحجم ثم صار هذا الكتاب اشبه ما يكون بماذا؟ اشبه ما يكون - 00:25:33  
يعني بالمدار. الذي تدور عليه كتب الفن كيف لما الف كتابه وانتشر تلقاء العلماء بالقبول وحينما اقول بالقبول لا يعني التسليم لكل قضية لا وانما احتفوا به لانه آآ صار فيه ابداع - 00:25:52

وهذه مزية المبادرة بالتصنيف للعالم اذا تأهل فلتلقى الناس العلماء هذا الكتاب لانه كما يقولون اصبح فتحا جديدا وهذا يؤكد لنا ايهما الافضل الفاضلات المشاهدين والمشاهدات ان العالم اذا فتح الله عليه واتقن علما - 00:26:10

انه لا يقول ان الناس اه استغنو وتكفيهم كتب الاولين. لكل عصر لغته وكل عصر اه اسلوبه. تتغير اساليب التعليم تتغير اساليب التصنيف نعم المحتوى واحد لكن يبقى الابداع في تقرير المعلومة - 00:26:27

فمثلا حينما يأتي اصولي ويشرح متن للورقات او محدث يشرح في آآ فقيه يشرح في متن من متون الفقهاء لو اراد ان او ان يقول ما ترك الاول للآخر ما صنف ولا فعل شيئا. لكن لو قال كم ترك الاول للآخر؟ يعني هناك مجالات للابداع - 00:26:42

فان هذا يجعله ينطلق وهذه ليست دعوة لمجرد تسويد الاوراق لا انما هي دعوة للابداع فقط. فان لم يكن عندك ابداع او تجديد في تقرير العلوم فلا تتعذر. فابن الصلاح - 00:27:01

رحمه الله ما قال والله ما قصر الخطيب ولا قصر ابن عبد البر وبيض الله وجيدهم وكتبوا خلاص ما في حاجة لا جاء ووجد ان هناك حاجة وجد ان الطلاب صاروا يستصعبون فهم علوم الحديث بسبب ماذا - 00:27:13

ما فيه علم من العلوم الا وله عقد واصول وله ايش؟ ملح ومكملاً. فربما طالت هذه فلما فربما طالت بعض مصنفات بسبب هذه الاستطرادات مثلاً او الملح. وربما ايضاً طغى اهتمام بعض الطلاب بالملح المكملاً - 00:27:29

على حساب الاصول العقد وجاء رحمة الله عليه وذهب ورتب وابدى ماذا؟ فانا اقول حينما تلقاء الناس بالقبول نعود الى كتاب ابن الصلاح اقصد بذلك احتفوا به ومن مظاهر هذا الاحتفاء كثرة مختصراته. وكثرة شروحه وكثرة نظمه. وكثرة شرح المختصرات والى اخره. وساذكر نماذج من ذلك - 00:27:49

فمن اوائل من اختصر كتاب ابن الصلاح النووي رحمة الله عليه انه الف كتابه ارشاد طلاب الحقائق. الى معرفة السنن خير الخلائق والنبووي توفي بعد ابن الصلاح بنحو من ثلاثة وثلاثين سنة - 00:28:12

بنحو من ثلاثة وثلاثين سنة ست مئة وستة وسبعين النووي اختصر كتابه الارشاد هذا في كتاب اخر وهو التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير التقريب هذا هو الذي شرحه السيوطي في كتابه الشهير من يعرفه - 00:28:33

ما ما اسم كتاب السيوطي المشهور احسنت. تدريب الراوي في شرح تقريب النووي. يقصد به النووي. بس تعرفون لا بد من انطباق السجع. نعم ايضاً من اختصر الكتاب وان كان حصل فيه تغيير في ترتيبه الامام ابن دقيق العيد رحمة الله المتوفى سنة اثنين وسبعين - 00:28:51

آاثنتين وسبعينه فانه الف كتابه منع كتابه الاقتراح في معرفة او في بيان الاصطلاح فانه الف كتابه هذا وان كان يعني كما يقولون تصرف في ترتيب الكتاب لكنه اعتمد كتاب ابن الصلاح بدليل انه - 00:29:13

ينقل كلامه ويعقب عليه ويضيف اراءه لانه كتاب مليء بالتحقيقات اه وان كانت غلبت عليه النزعة الاصولية. لكن فيه تجديد وابداع. ايضاً من اختصر الكتاب الحافظ بن كثير رحمة الله تعالى - 00:29:29

اه وفي كتابه من يعرف اسم الكتاب هو اختصار علوم الحديث. علق عليه احد العلماء الشيخ احمد شاكر وطبع الكتاب باسمه. من يذكر؟ الباعث الباعث الحديث تمام؟ في شرح اختصار علوم الحديث وهذا الكتاب مطبوع متداول - 00:29:44  
ايضاً من آاخترص هذا الكتاب الحافظ الذهبي في رسالته المختصرة موقظة في علم الحديث. وبعض اهل العلم يرى انها مختصرة من الاقتراح وعلى كل حال هذا بحث ليس هذا مقامه - 00:30:03

فلاحظ هذه الجهود التي تتعلق بماذا؟ بالاختصار وشرح الاختصار من اختصره الامام آآ الحافظ بن الملقن. احد شيوخ الحافظ بن حجر رحمة الله وبنلقم توفي سنة سبعينه وخمسة تقربياً عفواً ثمانمائة وخمسة - 00:30:18

واختصر كتابه المقنع برسالة صغيرة اسمها التذكرة في علم المصطلح الحديث هذه هذا الكتاب ايضاً لقي عناية اخرى من جهة العلماء بنظمه توفي سنة ثمانينه وربعة لقي علامه اخرى من جهة نظمه آآ فنظمه الحافظ العراقي احد شيوخ الحافظ ابن حجر الكبار - 00:30:37

المتوفى سنة ست وثمانمائة في الفيته الشهيرة جداً. الفية الحديث جاء الحافظ السخاوي المتوفى سنة تسعة مئة واثنتين من تلاميذ الحافظ ابن حجر تشرح ماذا؟ نظم العراقي وهذه من احسن واقوى المنظومات التي آآ نظمت كتاب - 00:30:59

الحافظ بن الصالحي من نظم ايضاً ابن الصلاح السيوطي. الذي له الشرح السابق ما هو؟ تدريب الراوي شرحها اه نظم كتاب ابن الصلاح في الفية مشهورة الفية السيوطي علق عليه الشيخ احمد شاكر رحمة الله ببعض التعليقات. الفية - 00:31:20  
السيوطى تمتاز بسهولة الاسلوب اه الفية العراقي تتميز بعمق وجزالة اللفظ فهي اعمق واقوى. وفي كل وفي كل خير. هذا الاهتمام كله تلاحظون صار المدار كله او قطباً راح ما هو - 00:31:39

كتاب ابن الصلاح رحمة الله تعالى ولهذا الانسان لا يدري اذا يعني لا يدري كيف يطرح الله سبحانه وتعالى البركة في كتابه فإذا صدق الله سبحانه وتعالى قصد نفع الناس فان الله عز وجل ينفع ويبارك. ولهذا انا يعني اجدتها فرصة ليذكر نفسي واذكر اخوانى واخواتي - 00:31:55

لا يحقر احد منا نفسه. نحن الان كلنا على كراسى الطلب. وكراسي التحصيل اجعل في ذهنك غاية بعيدة جداً ت يريد ان تصل اليها وهي

طلب العلم لترفع الجهل عن نفسك وترفع الجهل عن عن غيرك - 00:32:15

وتسأل الله عز وجل ان يجعلك مباركا اينما كنت. فقد قيل في تفسيرها اي معلم للناس الخير في اي مكان ولا تحرق نفسك فهو لاء  
العلماء الذين سمعت بعض اسمائهم كانوا يوما من الدهر 00:32:31 -

كان يوم من الدهر صغرا بل كانوا يوما من الدهر يعني كلهم ينطبق عليهم قول الله عز وجل والله اخرجكم من بطون امهاتكم ايش لا تعلمون شيئا فصاروا امة وعلماء نفع الله بعلمهم فانت ايتها الاخت الكريمة حينما كلنا حينما نطلب العلم لنفع في 00:32:45 -  
في اذهاننا هذه النية الطيبة. وان نسأل الله عز وجل ان يبارك في علومنا. وان يرزقنا حسن القصد وليس المقصود ترى هنا ان العلم لا ينتفع به الا بالتصنيف لكنني اردت ان اشير 00:33:05 -

الى بركة آآ التصنيف ونفعه واثره في الانسان. والانسان قد لا يباشر التصنيف قد يباشر النظم قد يباشر نشر العلم.  
المهم ضع لك قدماء في نفع الناس يعني آآ دع هذه النية تتجدد معك وجاهد نفسك عليها وسترى بركة وخيرا كثيرا في هذا - 00:33:19

بعد ما اه يعني يعني هذا العرض المختصر جاء الحافظ الباقعة الجهد الكبير الحافظ ابن حجر رحمة الله. الذي نريد نحن ان ندرس  
متنه.رأى ان كتاب ابن الصلاح هذا 00:33:40 -

يعني فيه اعواز او نوع من الملاحظات تتعلق بترتيب الكتاب. وهذا صحيح. يعني هناك يعني لو الانسان تأمل وقرأ الكتاب او قرأ احد  
مختصراته لوجد ان حق بعض الانواع ان تتقدم وبعضها ان يتأخر. لكن نحن نقول بيض الله وجهك 00:33:55 -  
ابن الصلاح ها ما قصر يعني كتب الكتاب ونحن نقول ربما لو فسح في اجله لاعاد النظر فيه وقدم واخر. لكن يعني رضي الله عنه  
ورحمة وبارك فيه على هذه المبادرة. جاء الحافظ بن حجر فشعر ان هناك يعني بعد هذه الشروحات والمختصرات والملاحظات شعر  
ان هناك حاجة ماسة - 00:34:12

ماذا؟ لتقديم او او لبناء متن جديد اخر فجاءت الفكرة ان اه يكتب متنا مختصرا في علوم الحديث وهو نخبة الفكر. وقبل ان ننطلق  
الىه اود ان اطرح او افتح المجال - 00:34:34

الاخوة هل هناك سؤال على ما مضى ام لا؟ قبل ان ندخل الى النخبة ما يتعلق بها. اولا جزاك الله عنا خير الجزاء حياك الله يا مرحبا  
بالنسبة للتقرير للنبووي - 00:34:52

هو اختصار لاختصار الاول اختصار لابن الصلاح. لا هو اختصار للارشاد اختصار للارشاد. الإرشاد لأنه الف كتابه الأول ارشاد طلاب  
الحقائق في معرفة سنن خير الخلائق. ثم اختصر هو بعد ذلك نعم في التقرير - 00:35:03

بالتقريب. جزاك الله. وهذا التقرير شرحه اكثر من عالم لكن من أشهر الشروح اه السخاوي. جميل. نعم. بالنسبة للفية الحافظ  
العربي اه اجمل الشروح لها هو شرح السخاوي وقد قيل كل الصيد في جوف الفراغ - 00:35:20

من اراد ان يفهم ويعرف اه مقاصد العراقي في الفيته فلا يتجاوز شرح السخاوي وشرحه متين. ولكن لولا يعني تمنيت انا شخصيا انه  
اعتق من ماذا؟ من عملية اه فتح الاقواس واغلاق الاقواس. يعني قصدي - 00:35:34

التزم هو بما يعرف بالشرح المزجي يعني ايش يفعل مثلا على سبيل المثال يقرأ قول الناظم مثلا قول الصحابي من السنة او نحن  
امروا فهو مرفوع ولو بعد النبي قاله باعصرى على الصحيح وهو قول الاكثري يلتزم يقول قول كلمتين ثم يقول الصحابي يضعها بين  
قوسین - 00:35:52

انه يشرح مثلا فقهيا بهذه يعني اقول قيدت ابداعات السخاوي. السخاوي عبارته عالية وتحقيقه بديع وكتابه نفيس. فلو انه  
مثلا لما اتى على سبيل المثال مرسل الصحابي ما التزم بتفكيك ايش؟ الفاظ الالفية نفسها لانطلق اكثرا وابدعا. لكنه التزم ومع ذلك  
نقول - 00:36:12

شرح لا يعلى عليه. لكن بعض الاخوة احيانا يقول انا قد تشكل علي هذه الاشكال في قضية المتنون. نقول يمكنك ان تبدأ بتدريب  
الراوي لانه وميزته يشرح متن منثور فعبارته اسهل وعموم السيوطي من العلماء الذين وفقو لسهولة العبارة - 00:36:34

اي نعم. اه نستطيع يا شيخ نقول الفية السيوطي هي اقرب لطالب العلم من الحافظ العراقي هي اقرب من جهة سهولة اللفظ. لكن اذا اردتها الجزاولة والغزاره فعليك نعم. نعم. جزاك الله خير. تفضل. هذا الاخ اه تقضل - [00:36:54](#)

نعم جزاك الله خير علماء الحديث او ان صح التعبير جهابذة علماء الحديث اوجدوا قواعد وضوابط استطاعوا ان يميزوا الصحيح الصحيح من السقيم الصحيح ايضا من الضعيف لاحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:09](#)

هل نستطيع ان نقول ان هؤلاء العلماء فيما فعلوه استطاعوا او نستطيع ان نقول ان علم الحديث فيما يخص الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وتمييز الصحيح من السقيم. نعم. قد انتهى ما اوضعيه من قواعد وضوابط - [00:37:32](#)

ايش تقصد انت؟ يعني هل الاحاديث النبي كلها حكموا عليها ميزة في هذه القواعد بالظابط او تم الحكم عليها من قبل هؤلاء العلماء. مهم. ام ما زال هناك احاديث يعني - [00:37:49](#)

مروية. مروية ولم يزل هناك مجال للبحث فيها. اي نعم. احسنت اي نعم. هذا سؤال جيد. طبعا العلماء لما وضعوا القواعد يعني هذا سؤال جيد واشكوك عليه. العلماء اه في الاحاديث التي بلغتهم في اعصارهم وسئلوا عنها اجابوا عنها - [00:38:03](#)

ولكن لعلمهم بان الاحاطة بالسنة غير ممكنة لشخص واحد تمام فانهم وظفوا هذه القواعد ليستأنس بها من يأتي بعدهم بل يعتمد عليها من يأتي بعدهم في معرفة الحكم على ماذا؟ على هذه الاحاديث لان الاحاديث لان النقد الذين غالبهم ما - [00:38:19](#)

في القرن الثالث جاءت بعد القرن الثالث روات ووضعوا احاديث وسرقوا احاديث وبعضهم روى احاديث من طرق غير مشهورة فهناك عندنا قواعد نطبق عليها الحكم تماما. هذا الذي يجعلنا نطمئن الى انه لا يمكن ان يأتي احد بحديث من عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى يوم القيمة - [00:38:39](#)

الا ويمكن لاهل العلم بالسنة بالحديث ان يميزوه نعم قد تقول اذا لماذا تختلف ايش؟ احكامهم بعضهم يصح وبعضهم يضاعف فنقول هذا تماما كما يختلف الفقهاء والاصوليون في النظر الى نص من - [00:38:58](#)

فهذا يجتهد بان دلالته تدل على امر مثلا يقول والله هذا يدل على الوجوب. اخر يقول لا يدل على الاستحباب والصارف اللي هو على الوجوب عندي كذا. واخر يرى نصا ويقول هذا يدل على التحرير - [00:39:13](#)

واخر يقول لا انا عندي صارف له عن التحرير. القواعد واحدة. لكن الاجتهاد في تنزيل القاعدة على النص قد يختلف قد يختلف. مثله تماما كحكم المحدثين على راو اه هل هو ضعيف او ثقة؟ تمام؟ هم عندهم قواعد لكن قد يرى ان - [00:39:25](#)

هذا مثلا الجرح الذي ذكر يقبح والآخر يقول لا انا ارى انه لا يقبح فمن اعتمد القبح انزل درجة هذا الراوي ومن لم يعتمد القبح وثقه. ستكون النتيجة بالطبع ما هي؟ تصحيح وتضييف. مثاله في - [00:39:43](#)

في الاتصال الحكم على الحديث بالاتصال. هل يكتفى بالمعاصرة كما يقولون بالمعاصرة وامكان اللقاء. كما هو مذهب مسلم او لابد من التصريح بالسماع كما هو مذهب اكثرا المحدثين قبله اعتمد مذهب مسلم صحيحة على شرط مسلم - [00:39:58](#)

ومن قال لا انا لابد يثبت عندي ولو مرة واحدة بان هذا الراوي سمع من شيخه انا لا اصح الا على مذهب البخاري فلو وجد عندي اسناد ما في تصريح بالسماع حكمت عليه بالانقطاع - [00:40:16](#)

اذا القاعدة اصلا في الاصل يعني في الجملة يتفقون عليها اه اوضح هذا اكثرا. سياتينا ان شاء الله في المجلس القادر شروط الحديث الصحيح هي متفق عليها بين العلماء. لكن يختلفون في ماذا؟ في تطبيقها تماما كما اشرت آآ في آآ في هذا الكلام - [00:40:28](#)

بارك الله فيك. لعل السؤال الاخير عند الاخ انتهي. سأل عنك. طيب. نعود الى متن النخبة والوقت قد ازف. فاريد ان ننتهي من هذه التقدمة المتعلقة بتاريخ هذا العلم آآ - [00:40:48](#)

فيما يتعلق بمتنا النخبة الحافظ ابن حجر رحمة الله كما سمعتم قبل قليل توفي في منتصف القرن التاسع ثمان مئة واثنين وخمسين. يعني انه اتى بعد من؟ اتى بعد ابن الصلاح وبعد النووي وبعد ابن دقيق وبعد الذهبي وبعد العراقي وبعد ابن الملقن وبعد هذا الكوكب الكبيرة من - [00:41:01](#)

اكبر علماء الحديث. كما قلت لكم هو لاحظ ان بعض في مثل ابن الصلاح وما دار في فلكه من المختصرات والشروح آآ وجد انها تحتاج الى نوع من الترتيب والاضافة - [00:41:20](#)

التي فاتت ابن الصلاح رحمة الله في هذا المتن. فالله هذا الكتاب الشيخ الحافظ ابن حجر الف هذا الكتاب قبل وفاته باربعين سنة الفه سنة ثمانمائة واثني عشر ثمان مئة واثني عشر - [00:41:34](#)

ثم انتشر الحافظ كان عالما جليلا كبيرا فشرحه بعض علماء عصره وهو العلامة الشمرى وشرحه مطبوع طبع اخيرا فوجد الحافظ ان الشمرى رحمة الله وهذا نموذج قد بدأ يفسر او يشرح بعض العبارات على خلاف ما قصده الحافظ بن حجر نفسه - [00:41:49](#)

ووجد انه هو اولى بشرح المتن فشرح النخبة في كتابه نزهة النظر ولاحظ قال في اثناء الشرح وقصدت شرحه كذا اذ صاحب الدار ادرى بما فيه لانه يشير الى ان بعض اهل العلم اجتهد في تفسير بعض العبارات او كذا على خلاف ما قصده هو - [00:42:15](#)

هذا طبيعى يعني لان بعض الوسائل تحتمل عمد الى شرح متنه بكتابه الشهير نزهة النظر وكان شرحه من اقوى الشروح لكن عبارته قد تكون صعبة على المبتدأ فلما الف الحافظ ابن حجر وانتشر - [00:42:39](#)

آآ او دعنا نقول الف انتشار الكتاب. ما سبب انتشاره؟ ما سبب حفاوة العلماء به؟ يمكن ان نلخص حفاوة العلماء به. آآ لاربعة اسباب باختصار اولا جلالة هذا المؤلف - [00:42:57](#)

فهو حافظ من اكابر الحفاظ. يعني لو قال قائل انه لم يأتي بعدهم مثله حتى الان منتصف القرن التاسع لم يكن مبالغا الامر الثاني انه من المصنفات التي رضي عنها الحافظ ابن حجر وصرح بأنه راض عن هذا - [00:43:10](#)

عن هذا المتن الميزة الثالثة التي جعلت هذا المتن ينتشر هي حسن الترتيب وستلاحظون هذا بشكل جلي جدا. بخلاف ما لو قرأت في احد مختصرات كتاب ابن الصلاح الميزة الرابعة ان النخبة قرأت على الحافظ بن حجر في حياته. قراءة بحث ومدارسة - [00:43:27](#)

لاجل هذه الاسباب حظيت النخبة بهذه الحفاوة الكبيرة من من اهل العلم واضيف آآ يعني اوضح مسألة حسن الترتيب حينما اقول حسن الترتيب ربها الشيخ ترتيبه منطقيا يعني متسلسلا يبدأ الانسان مثلا الخبر باعتبار وصوله اليها - [00:43:48](#)

فيقول اما ان يكون احاد واما ان يكون متواترا ثم يتكلم عن المتواتر بسطرین ويغلق ملفه ثم يبدأ بالحاد ويقسمون الى ثلاثة اقسام غريب وعزيز وغفور مشهور وعزيز وغريب ينتهي من المشهور والعزيز لان بحثهما ايضا مختصر - [00:44:08](#)

ثم ينطلق الى من؟ الى الغريب ويفصل فيه ثم اذا خلص من هذه المقدمة التي لها صلة بعلم اصول الفقه سيبين ان شاء الله تعالى في الدرس القادم بدأ بتعريف الحديث الصحيح - [00:44:28](#)

ثم انتقل الى الحسن. لانه فقد احد الشروط فقط ثم انتقل بعد ذلك الى ماذا؟ الى العلامات او هل يفيد هذا الحسن او هل يفيد الصحيح والضعيف القبول او عفوا هل يفيد - [00:44:42](#)

العلم او الظن ثم ما الحكم في زيادة رويهما؟ ما مظان هذا الحديث الصحيح؟ اين توجد الى اخره؟ ثم بعد ذلك انتقل الى مسألة مهمة جدا تتعلق بعد ان انهى الكلام على البنية الاساسية للحديث الصحيح والحسن انتقل الى ما هي - [00:44:56](#)

العلوم التي تنتج عن فوات شرط او اكثرا من شروط الحديث الصحيح. فتكلمت على الحديث الضعيف وذكر اقسام اسباب رده وستأتي معنا عشرة. منها ما يعود الى عدالة الراوي ومنها ما يعود الى الاتصال والانقطاع - [00:45:16](#)

صار الترتيب سهل جدا بحيث لو اردت ان تشجر النخبة وسيمر بنا ان شاء الله نماذج من التشجيرات المختصرة التي تبين سهولة هذه العلوم سهولة استيعاب هذه العلوم. فهذه اقول الحقيقة ميزة وانا يعني درست بحمد الله تعالى. اه عدد من المتنون - [00:45:34](#)

فما وجدت متننا اكثرا سهولة من جهة الترتيب من متن النخبة. نعم هو مليء هو اشبه ما يكون بالرمانة المكتنزة التي ملئت حدا طيبا تمام ولذلك قد يقول قائل او قد يستغرب لو قلت له ان هذا المتن المختصر الذي يطبع احيانا آآ في كتاب بحجم آآ الكتب - [00:45:56](#)

هذا كما يقال بالقطع العادي لا يتجاوز ست صفحات لكن زاد فيه من انواع علوم الحديث على ابن الصلاح كم ذكرنا انه ذكر من نوع خمسة وستين نوع - [00:46:21](#)

زاد عليها قرابة الثالثة يعني اكثر من عشرين نوع او اكثر من نعم. اكثر من عشرين نوع بلغت يعني انواع العلوم التي ذكرها الحافظ رحمة الله. في حدود التسعين او قريبا من ذلك. اه فاتني - 00:46:34

الدقيق له ومع اتي بها بهذا الاختصار بهذا الاختصار والتسلسل والعبارة الواضحة البينة وان شاء الله تعالى آآ كما يقولون ليس الخبر كالعيان باذن الله تعالى هذا في الدرس القادم. هذا فيما يتعلق تاريخ هذا العلم كيف دون وكيف وصل اليها - 00:46:54

وبما ان الوقت قارب فانني الشخص آآ ما سبق باختصار شديد على شكل خطوط عريضة. قلنا في البداية ان علم السنة لم يكن بهذه التفاصيل في العهد النبوى ولا في اول عهد التابعين لان الحاجة لم تكن داعية له - 00:47:18

مثل علم النحو مثل غيره من العلم اصول الفقه لانه كان اىش؟ اولا اما ان لم تقم الحاجة به او ان اهله كانوا متسبعين به هذه النقطة الاولى. النقطة الثانية لما دونت الكتب مصنفات - 00:47:35

اشار بعض العلماء او يعني اول مرحلة من مراحل تدوين علوم الحديث هي التي ذكرها بعض الائمة في مقدمات كتبهم او خواتيمها ومثلنا لذلك بكتاب الشافعى والدارمى ومسلم الترمذى ومقدمة البيهقى حتى بن حبان وبن عدى في المجرورين اشاروا الى شيء من ذلك - 00:47:47

آآ مقدمة ابن عبد البر وغيره المرحلة الثانية قلنا حمل رايتها من؟ الخطيب عفوا آآ او اول من بدأ بالتصنيف المستقل هو الرماورمى تلاه الحاكم ثم تلاه ابو نعيم ثم جاء بعد ذلك الامام الذي تفنن في التصنيف وهو من - 00:48:04

الخطيب البغدادى صاحب الكتب المشهورة ومن اشهرها في هذا الفن الكفائية في علم الرواية. بعدها جاءت مرحلة ما جاء الترتيب والتهذيب والتشذيب والاختصار التي تلت عصر الرواية بالاسانيد. يعني في هذه المرحلة لا رواية بالاسانيد فيما يتعلق بعلوم الحديث. لكن جاءت مرحلة التصنيف والترتيب والتي حمل رايتها من - 00:48:22

الحافظ ابو عمرو ابن الصلاح المتوفى سنة ثلاثة واربعين وستمائة بعد ذلك دارت الكتب ما بين مختصر وما بين شارح للمختصرات وما بين ناظم وما بين شارح لهذه المنظومات. ثم - 00:48:44

اختط ابن حجر رحمة الله بعد هذه الاداء وهو داخل في المرحلة الثالثة على كل حال ابن حجر. لا يخرج الشراب من عهد ابن الصلاح الى يومنا هذا بل الى يوم القيمة. المرحلة الثالثة مستمرة - 00:48:58

نعم تبقى جهود اهل العلم في تقريب هذا الفن. فالحاصل ان ابن حجر اختط طريقة اخرى كما قلنا لانه لاحظ ان هناك بعض الملاحظات العلمية اول منهجية في بعض العلمية وليس المنهجية. آآ او دعنا نقول في صياغة المصنفات في ترتيبها. فاختط بنفسه طريقا - 00:49:08

ثم اصبح هذا الكتاب حتى اني ازعم انه منذ الفه مؤلفه رحمة الله انه من اكتر كتب الحديث على الاطلاق شرعا وقد اطلعت مرة على ثبت في مخطوطات احدى مكتبة عارف حكمة المشهورة بالمدينة هذه - 00:49:28

فوجدت يعني ما لا يحصى من المخطوطات التي شرحت هذا المتن المبارك. ولو دخلت انت للسوق او المكتبة وقلت اريد شرح ستجد عشرات امامك من الشروح. هذا فضلا عن الشروح المسجلة. فضلا عن الشروح التي لم تنشر. فضلا عن الشروح التي لم نراها ولم نطلع عليها. فضلا عن الشروح التي شرحها اهل العلم - 00:49:44

لا يتكلمون بالعربية او من يشرحونها بغير العربية وهكذا. وذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. هذا ما يعني تيسير ذكره في هذه المقدمة وباذن الله تعالى في الدرس القادم نبدأ بهذه في هذا المتن المبارك والزبدة آآ المختصرة في علوم - 00:50:04

الحديث. ان كان من شيء اقوله في آآ هذه الدقيقة الاخيرة هي مسألة ان اكتر الكتب نستطيع ان نقول الخطيب البغدادى كتاب ابن الصلاح نخبة الفكر هذه من اشهر كتب علوم الحديث. والله تعالى اسأل ان ينفعني واياكم بما سمعنا وان يعلمنا واياكم ما - 00:50:24

ينفعنا وينفعنا بما علمنا. والى ان نلتقي باذن الله تعالى في الاسبوع القادم. استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كل ان يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما جميع المخالفين ان يتعلموا دينهم وان يتتفقوا في دينهم - 00:50:43

كل واحد من الرجال والنساء عليه يتتفقه في دينه عليه يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب لانك مخلوق لعبادة الله. ولا طريق الى

معرفة للعبادة ولا سبيل اليها الا بالله. ثم بالتعلم والتفقه في الدين - 00:51:09

الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل. كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يزكرون؟ كيف يحجون؟ كيف يامر المعرف وينهون عن المنكر. كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟  
يتعلمون - 00:51:26

يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:51:45